العـــــدد (٣٦)، الجـــزء الثـانـي، نوفمبـر ٢٠٢٥، ص ص ١٤١ – ١٨٩

فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي وفي تكوين الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بجدة

إعـــداد

محمـد بن عبد الله بن سعيـد القرنـي

مـاجستـير (قسـم تقنيـات التعليـم)

كليـة التربيـة - جـامعـة الملك عبـد العزيز

د /بـدر بن سلمان بن حمد السليمان

أستـاذ تقنيـات التعليـم المشـارك

كليـة التربيـة - جـامعـة الملك عبـد العزيز

فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي وفي تكوين الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بجدة

محمد القرني (*) & د/ بدر السليمان(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى التعرف على فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي تكوين الاتجاه لديهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما تسعى الدراسة إلى مناقشة أهمية تطبيق وتبني تقنيات التعلم الحديثة، ودوره في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ومقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة لإنجليزية. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغ حجمها ٦٠ طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي، قسمت في مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين درجات تحصيل طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية مقابل الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي، وذلك لصالح طلاب لمجموعة التجريبية. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي. وهذا يعني أنه عند تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية يتضح أن هناك تحسن ملحوظ في درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية، وفي ذات السياق، بينت النتائج أن هناك فاعلية وأثر بنسبة ٤٤٪ لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة التحصيل لدى

(*) ماجستير (قسم تقنيات التعليم)، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

(**) أستاذ تقنيات التعليم المشارك، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

الطلاب، مما يدعم أهمية تطبيق واستخدام التطبيقات التقنية الحديثة في تعلم اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك بينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين اتجاهات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما أشارت النتائج أن الفروق معنوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة أهمية تشجيع المعلمين للطلاب على استخدام التقنيات التعليمية مثل تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية. ضرورة دعم المدارس بالفصول الافتراضية بحيث تكون مزودة بخدمات إنترنت عالية السرعات، لتساعد الطلاب على التفاعل والتواصل مع المعلم من خلال تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية. كما يمكن للطلاب التواصل فيما بينهم لتعزيز ثقتهم في التطبيق.

الكلمات المفتاحية: تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية – التحصيل – تكوين الإتجاه.

The application of learning the English language affects the academic achievement and strictness towards learning the English language among third grade students until it reaches seriously

Mohammed Al-Qarni & Dr. Badr Sulaiman

Abstract

The main objective of this study is to examine the effectiveness of using the application of learning English language to the secondary school student's academic achievement and in constructing their attitudes towards the study of English language. To achieve the study objectives, the experimental quasi design has been used. The academic achievement test and survey questionnaire were used for data collection from the sample of the study, composed of experimental and control groups. Data analysis concluded with a set of findings: the study detects that, there is statistically significant variations in the academic achievement between the experimental and control group in the post- test to the side of experimental group. In addition to that, the study found that, there are statically significant variations at a significant level (0.05) the students in experimental group in post-test scores and pre-test scores, and positive to the side of the post-test. Moreover, the results reveal that, there is an effectiveness and impact at 44% to the use of the application of learning English language on the increase of academic achievement, which support the important of using the newest technologies in English language learning. Additionally, the results found that, there are statistically significant variations in the attitudes of the third-year students in the secondary phase, the experimental group and control group in the post – test, to measure their attitudes towards learning English language, and the variations positively to the benefit of the experimental group. Finally, the study, recommended that, it is important for teachers to encourage students to learn English language, using the recent technologies such as the English language application, and also it is necessary to provide the school with virtual classes, provided with Internet services with high speeds that help students to interact and communicate with teachers, in addition to communicate with each other to enhance their trust on the application

Keywords: English learning application – attainment - direction formation.

المقدمة:

إن التطورات المعرفية في تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات وشبكة الاتصالات بجميع أشكالها قد ساهمت بشكل واضح وكبير في إحداث تغيرات عميقة في مختلف مجالات حياة البشرية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي مجال التعليم خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين. فقد أدت تلك التطورات إلى إحداث نقلة نوعية في الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية وعلى وجه الخصوص في مجال التعليم الإلكتروني. فلم تقف العملية التعليمية عند المجال التقليدي المتعارف عليه من قبل، بل تطورت إلى استحداث تقنيات تعليمية من خلال الاستفادة من التطور في علم الحاسوب وفي نظم وتكنولوجيا المعلومات.

ففي مجال استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية فقد أشار العليان (٢٠١٩) في دراسته أن استخدام التقنيات الحديثة يعد من أبرز سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر في مجال العمل، كما أن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة قد ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة في المجتمعات البشرية في مختلف الميادين وعلى وجه الخصوص المجال التعليمي، حيث يعد أحد أهم الميادين التي استفادت من تلك التطورات في مختلف المؤسسات التعليمية. فقد ذكر العامري (٢٠٢٢) أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة يتميز بالعديد من المزايا والفوائد في العملية التعليمية، وذلك من خلال المساهمة في زيادة كفاءة الموقف التعليمي، حيث تسهم في توفير ظروف بيئية تعليمية تتلاءم مع الدراسين في مختلف المستويات العقلية والعمرية والمراحل التعليمية. بالإضافة إلى ذلك أن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يؤدي إلى تكامل التقنية مع المنهج الدراسي، بشرط يتوفر المعلم ذو الكفاءة العالية في استخدام التقنية بجودة عالية. كما أن استخدام التقنيات الحديثة يساعد في التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية، كما تسهم في التغلب على مشكلة تضخم المنهج الدراسي، أضف إلى ذلك دورها في الحد من التسرب الدراسي، وكذلك دورها في التخطيط للتعليم.

ومن جانب آخر، فقد أشار العريمي (٢٠٢٢) أن تميز العصر الحالي بالتكنولوجيا وتطبيقاتها قد أدى لازدياد الحاجة إلى توظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية وذلك من أجل بناء وتطوير العملية التعليمية. وبالتالي فقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة في مجال

التعليم مما ساهم في إلغاء المسافات وتحقيق مرونة في الأداء، حيث أصبح من اليسير الوصول إلى المعرفة من الجميع. ولذلك سارعت العديد من الدول إلى توظيف دمج مثل هذه المستحدثات الحديثة في مجالات التلعيب بطريقة مبتكرة وهذا ساعد المتعلمين على استيعاب المعلومات بطريقة سهلة وميسرة. كما تناولت دراسة ألطف (٢٠١٩) أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل الدراسي في مقرر الوسائل التعليمية، حيث خلصت الدراسة أن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي كما أدى لزيادة الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم والتعليم. بالإضافة إلى ذلك فمن خلال الأجهزة الذكية يمكن إعداد تطبيقات تعليمية فعالة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن ناحية أخرى، فإن تعلم اللغات ومن بينها اللغة الإنجليزية يعتبر من الضروريات في حياة الإنسان، ويعود ذلك لأن تعلم أي لغة وعلى وجه الخصوص اللغة الإنجليزية يعد بمثابة لغة للتخاطب مع الآخرين، أي أنها تمثل نافذة للتعامل مع العديد من البقاع في العالم، بالإضافة إلى كونها لغة عالمية وعلمية. كما تعد اللغة الإنجليزية هي لغة التخاطب بين رجال الأعمال في مختلف بقاع العالم من خلال استخدام تقنيات الاتصال والإنترنت.

وفيما يتعلق بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية، فقد ذكر العريمي (٢٠٢١)، أن اللغة الإنجليزية تعد أول لغة مشتركة عالمياً، وهي اللغة ذات السيطرة والهيمنة في مجالات الاتصالات، والعلوم والتجارة والطيران، والترفيه والإذاعة والدبلوماسية، بالإضافة إلى ذلك أصبح الإلمام باللغة الإنجليزية مطلباً في العديد من المجالات والوظائف والمهن، مثل الطب والحاسب الآلي. كما تعد اللغة الإنجليزية هي ثالث أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في العالم، كما تعتبر أحد اللغات الست المعتمدة للأمم المتحدة. كما أشار سيف (٢٠١٩) في دراسته أنه ومن أجل تحقيق الاستفادة من العصر التكنولوجي الحديث الذي نعيش به، فإن ذلك يحتم علينا تعلم اللغة بشكل عام واللغة الإنجليزية بشكل خاص، حيث تعد المترجّم الرئيسي للغة التكنولوجية لما تتمتع به من خصائص واسعة في الانتشار. بالإضافة إلى ذلك فقد أصبحت اللغة الإنجليزية هي لغة الاتصال بين الناس لتبادل المعرفة وكافة أنواع العلوم.

ونظرا لأهمية اللغة الإنجليزية اليوم في حياة الشعوب غير الناطقة بها وذلك لارتباطها بالعديد من الجوانب سواء في مجال التعليم أو المجالات التجارية والثقافية وغيرها، فإن ذلك قد حتم على الجهات المعنية بتعليم وتدريس اللغة الإنجليزية أن تبحث عن أفضل الطرق لتنمية وتطوير تدريس اللغة الإنجليزية لزيادة التحصيل الدراسي للطلاب. ومن أهم تلك الطرق في العقود الأخيرة الطرق والأساليب التي تعتمد استخدام التقنية في التدريس أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني لدوره في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

كما فإن التحصيل الأكاديمي أو الدراسي لدى طلاب التعليم العام في اللغة الإنجليزية وخاصة في المملكة العربية السعودية، يعد من القضايا الأساسية التي تواجه التربويين من المعلمين والمشرفين التربويين، كما تعتبر واحدة من التحديات التي تواجه الأسرة والطالب وكافة أفراد المجتمع. حيث تسعى جميع هذه الجهات إلى تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب. ويعد التحصيل الأكاديمي في اللغة الإنجليزية واحدة من القضايا التي تواجه العملية التعليمية في كافة الدول التي تعد اللغة الإنجليزية اللغة غير الأم، وخاصة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية. ولذلك فإن التحصيل الدراسي قد نالت اهتمام أصحاب الفكر في التعليم والتربية، وقد ساعدت التطورات التكنولوجية والتقنية وانتشار تقنية الإنترنت إلى فتح الباب واسعا لتطوير آليات تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب. وفي هذا الصدد فقد توصلت دراسة العيسي (٢٠٢٢) والتي هدفت للتعرف على فاعلية مقرر إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج لأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة القنفدة بالمملكة العربية السعودية، حيث خلصت الدراسة إلى أن فاعلية مقرر إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية في تنمية كل من الجانب الأدائي لمهارات تصميم وإنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية وتنمية الجانب التصميمي المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج الأنشطة التعليمية الإلكترونية.

كما تعد التقنيات التعليمية القائمة على الإنترنت والبرامج التعليمية الحديثة التي أفرزتها ثورة تكنولوجيا المعلومات، من الوسائل التي تؤثر كذلك في اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية. ولقد أشار المعمري (٢٠١٩) في درسته أنه بظهور التكنولوجيا والتقنيات الحديثة،

فقد ازداد دور المتعلم في العملية التعليمية، حيث أصبح يتحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية، بينما انحصر دور المعلم في الإشراف على العملية التعليمية وتوجيه الطلبة نحو البرامج والتطبيقات الإلكترونية ومتابعة تحصيلهم العلمي. لذلك فقد ذكر السنافي (٢٠٢٢) أن الاتجاهات تقوم بدور مهم وحاسم في التعليم والأداء، وذلك لأنها تمثل مشاعر وميول واهتمامات لدى المتعلمين. وعليه فإن هذا الاهتمام يؤثر على قدرة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية، حيث إن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة. وعليه عند إمعان النظر إلى تأثير التكنولوجيا في حياتنا اليوم نجد أنها قد وضعت بصمة واضحة في كل ما يحيط بنا وما يرتبط بحياتنا اليومية. ولذلك لا غرابة أن نجد التقنيات التكنولوجية التعليمية الحديثة لها تأثيرات واضحة في اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية وفي العملية التعليمية.

وبناء على ما سبق من تناول لأهمية التقنيات التعليمية الحديثة ودورها في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة والتأثير على اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية فقد جاءت الدراسة الحالية تهدف إلى تسليط الضوء على فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي وفي تكوين الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة.

مشكلة الدراسة:

تناولت العديد من الدراسات أهمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب في اللغة الإنجليزية، كما سعت العديد من الجهود العلمية إلى استحداث مختلف التقنيات الحديثة التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام تقنية المعلومات وذلك من أجل مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية. ولذلك فقد ساهمت التطورات الكبيرة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا مميزا في استحداث التقنيات التي عززت من بلورة وتطبيق مفهوم التعليم الإلكتروني، وبل زادت من فرص التعلم دون الاعتماد على الأنظمة التقليدية في التدريس والتعلم. ومن بين تلك الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية، نجد دراسة العريمي (٢٠٢١) حيث بينت أن من أهم الصعوبات تتمثل في الضعف في مهارات اللغة الإنجليزية،

صعوبات استخدام قواعد اللغة الإنجليزية، ندرة الوسائل التعليمية الحديثة، وقلة الوسائل التعليمية المسموعة، وافتقار المعلم للدوريات والكتب المتخصصة.

كما أشارت دراسة المعمري (٢٠١٩)، والتي هدفت للتعرف على أثر توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي، حيث كشفت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تتمثل في عدم توفر التجهيزات اللازمة لاستخدامها، وضعف قدرات بعض المعلمين في استخدام هذه الوسائل نظرا لغياب التدريب والتحفيز، بالإضافة إلى ذلك غياب القرار الإداري الذي يحث على استخدام هذه الوسائل. وفي ذات السياق، فقد تناولت دراسة كلا من بو معراف وبن معنصر (٢٠٢١) إلى أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية عن بعد لدى الطلاب الجامعيين بالجزائر، حيث أظهرت نتائجها أن غالبية الطلاب لا يعتقدون وجود صعوبة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية، إلا أن هناك نسبة كبيرة منهم يرون أنهم لم يتلقوا التكوين المناسب من قبل الجامعة لاستخدام مختلف أنواع التكنولوجيا.

وعلى ذلك، فقد كشفت دراسة المالكي (٢٠٢١) إلى وجود جملة من المعوقات التي تواجه توظيف تقنيات التعليم في محافظة صبيا في تدريس اللغة الإنجليزية ومن أهم تلك المعوقات تتمثل في ضعف متابعة المشرف التربوي لاستخدام المعلمات للتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، وعدم وجود برامج تعليمية محوسبة كافية ومناسبة لمناهج اللغة الإنجليزية، وعدم وجود ميزانية مخصصة لشراء التقنيات التعليمية الحديثة. كما جاءت دراسة كلا من الزهراني، والرويلي (٢٠٢١) للتعرف على درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض لتطبيقات جوجل التربوية، حيث أظهرت نتائجها أن تطبيقات جوجل تساهم في حل مشكلة ازدحام الفصول، وصعوبة تنفيذ الأنشطة.

وتتمحور أهمية الدراسة العلمية في مجال تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، أن هناك صعوبات عديدة تواجه الطلاب في مهارات اللغة الإنجليزية ولا تتوقف أسباب ذلك على كون أن اللغة الإنجليزية ليست اللغة الرسمية واللغة الأم للطالب في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مما يؤدي لعدم الاهتمام بها، وإنما يعتبر الطالب اللغة الإنجليزية مادة من

المواد الدراسية التي يقف تدريسها في المرحلة الثانوية. وعليه نجد الغالبية من الطلاب لا ينظرون إلى اللغة الإنجليزية كلغة ذات أهمية بالنسبة لهم في المستقبل.

وبالتالي وبناء على ما سبق يتضح أن هناك الكثير من المشكلات والمعوقات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في مختلف مدارس التعليم العام وخاصة المرحلة الثانوية، ولذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي وفي تكوين الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة، وذلك كأحد الحلول الحديثة لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن التعبير عنها في السؤال الرئيسي التالية:

ما فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي وفي تكوين الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

١- ما أثر تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية على اتجاهات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية نحو تعلم اللغة الإنجليزية؟

أهداف الدراسة:

تلخيص أهم أهداف الدراسة في الآتي:

١- الوصول إلى مؤشرات تبرر أهمية استخدام تطبيق تعليم اللغة الإنجليزية من أجل التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- تسليط الضوء على دور تطبيقات التقنية الحديثة في تعزيز الاتجاه الإيجابي للطالب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

٣- الكشف عن العلاقة بين استخدام تطبيقات التقنية الحديثة وزيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب واتجاههم نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

٤- تقديم توصيات تساعد المعلم والطالب حول كيفية الاستفادة من تطبيقات التقنية الحديثة لتنمية التحصيل الدراسي للطلاب.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية العامة بشكل عام وفي المرحلة الثانوية بوجه خاص. فمن خلال استعراض الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، فإن الدراسة سوف تساهم في إثراء الجوانب النظرية لموضوع تقنيات التعليم وأهمية تطبيقه وذلك حتى يكون لذلك أثر واضح وفعال في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب. أما من خلال الجانب التطبيقي فإن الدراسة سوف تعطي مؤشرات تبين مدى أهمية الاهتمام بتطبيق تقنيات التعليم كما تعزز تلك المؤشرات التي تساعد صناع القرار في تحديد السياسات اللازمة لتطبيق تقنيات التعليم. وعليه فإن للدراسة أهمية علمية وأهمية عملية.

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية على مستوى المفاهيم النظرية لموضوع تطبيقات تقنيات التعليم وتحدياته، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة المنشورة والتي أجريت في مجال الدراسة، فإن الدراسة الحالية يمكن أن نسهم في توفير المزيد من المعلومات للباحثين والمهتمين بموضوع تطبيقات تعلم اللغة الإنجليزية وغيرها من المواد في المرحلة الثانوية. وبالتالي فإن المعلومات التي توفرها الدراسة تساهم في إثراء المكتبة العربية بالمعلومات ذات العلاقة بتنمية وتطوير التحصيل الدراسي للطلاب.

الأهمية التطبيقية:

إن الأهمية التطبيقية للدراسة تكمن في أهمية النتائج التي تخلص إليها الدراسة، حيث تساهم الدراسة الحالية في توفير معلومات وحقائق عن أهمية تبني تطبيقات التعليم الحديثة والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، حيث تبين مدى فاعلية تطبيق واستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية كأحد تقنيات التعليم الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة جدة. كما أن النتائج التي تتوصل إليها الدراسة تساعد مشرفي اللغة الإنجليزية في وضع الحلول للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية للدراسة:** دراسة القاعدة (Future Perfect) في الدرس الأول من الوحدة الثالثة باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.
- **الحدود البشرية للدراسة:** طلاب الصف الثالث ثانوي.
- **الحدود المكانية للدراسة:** ثانوية محمد بن إدريس بمدينة جدة.
- **الحدود الزمانية للدراسة:** سوف يتم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.
- **الحدود التقنية للدراسة:** تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** المتغير المستقل في الدراسة الحالية يتمثل في تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية. (https://learnenglish.nu / تعلم اللغة الإنجليزية)
- **المتغيرات التابعة:** تتضمن الدراسة الحالية متغيرين من المتغيرات التابعة وهما:

١- التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة.

٢- اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار التحصيل الدراسي البعدي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات طلاب الصف الثالث في المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي نحو تعلم اللغة الانجليزية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لإتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

أدوات الدراسة:

١- اختبار التحصيل الدراسي الذي يتم إعداده في الوحدة الثالثة من الدرس الأول لمادة اللغة الإنجليزية، والذي يتم تطبيقه على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من طلاب الصف الثالث الثانوي .

٢- مقياس لقياس اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

مصطلحات الدراسة:

التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه عبارة عن مجموعة الأهداف التعليمية التي يتم إنجازها بواسطة الطالب أو المؤسسة التعليمية والتي تعبر عن قدرة الفرد على إنجاز عمل معين من خلال أفعال حسية وذهنية وفطرية. العوايشة (٢٠٢١).

ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائيا نواتج التعلم التي يحصل عليها طلاب الصف الثالث الثانوي من خلال تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.

الاتجاه:

عرف الطويل (٢٠٢٠)، الاتجاه بأنه عبارة عن حالة من التأهب العصبي والنفسي، يقوم الشخص بتنظيمه من خلال خبرته الشخصية، ويكون له تأثير توجيهي على استجابة الفرد أو قبوله لموقف معين، سواء كانت تلك الاستجابة إيجابية أو سلبية. كما عرف السنافي (٢٠٢٢) الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية في دراسته بأنه عبارة عن تصور الطالب وإدراكه نحو تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام إذا كان ذلك قبولا أو رفضاً. كما عرفت العامري (٢٠٢٢) الاتجاه بأنه شعور الفرد إيجابا أو سلبا نحو أمر ما، أي أنه يعني التعبير عن الموقف نحو قيمة ما. ويعرف الباحث الاتجاه إجرائيا بأنه عبارة عن سلوك أو ميول شخصية طلاب الصف الثالث الثانوي عند استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية نحو تقبل شيء معين سواء أكان ذلك السلوك إيجابيا أم سلبيا.

تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية:

هو عبارة عن تطبيق إلكتروني عبر متاجر الهواتف الذكية والذي يستخدمه طلاب الصف الثالث الثانوي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

التحصيل الدراسي:

عرف المعمري (٢٠١٩، ص ١٥٠) "التحصيل بأنه كل ما يتعلمه الطالب في المدرسة من معارف ومهارات وقدرات، ويبني التربويون أدوات لقياسه، في كل مرحلة دراسية وكل موضوع دراسي". ويعرف التحصيل الدراسي بأنه" مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة، ومقدار ما حصل من تغيير في سلوكهم نحو الأفضل وذلك نتيجة أداء المعلم التربوي من خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية. العتيبي، شادية (٢٠١٩، ص ١٠٦)، كما عرفه معروف، وناصر (٢٠٢٠، ص ٧٥٣) بأنه" التحصيل الجيد والنجاح اللذان يؤديان إلى تكوين اتجاهات موجبة نحو المدرسة، وأن هذه الاتجاهات الموجبة قد تؤدي إلى التحصيل الجيد في المستقبل. ويقاس التحصيل إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب نتيجة أدائه للاختبار النهائي الذي يتقدم له في نهاية الفصل الدراسي". ويكتسب التحصيل الدراسي أهميته الكبيرة بالنسبة للطالب وأسرته أو مجتمعه باعتباره يمارس دورا هاما في بناء شخصية الفرد وتطوره، ويسهم في رقي المجتمع ككل، كما أنه يمكن الفرد من اشباع رغباته وحاجاته ويحقق التوافق النفسي ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي الى اضطراب في شخصيته". حنيني (٢٠٢١، ص ٤٥٧) ومما لاشك فيه فان التحصيل الدراسي يعتبر مؤشرا لنجاح الطالب في الحياة المدرسية والحياة العامة ويقيس قدرته على التفاعل والتعايش مع الآخرين. كما يلعب التحصيل الدراسي دورا أساسيا وهاما في التعرف على مشكلات رسوب الطلبة وضعفهم وانخفاض مستواهم بغية عمل العلاج اللازم لهم من قبل المعلمين وأسرهم.

وتتمثل أهم شروط التحصيل الدراسي في الاتي: العتيبي، شادية (٢٠١٩، ص ١١٤)

١- **شرط التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى

فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر، فانه لابد أن يكررها عدة مرات. ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يســـتطيع الإنســـان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

٢- **شـــرط الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصـــر الانتباه وكذلك النشـــاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، أن حصـــر الانتباه يســـتلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يســـتطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتســـتقر عناصـــرها في تنظيم معين، فما ننســـاه هو غالبا ما لا نهتم به والشـــيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ ســـوف نتذكره خطأ إن إثارة اهتمام التلميذ وضـــمان اســـتمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراس ي، ويمكن التغلب على هذه المشـــكلة لو اســـتغل المعلم نشـــاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاســـتكشـــاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

٣- **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراســـة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسـة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداهما للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.

٤- **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضـــل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها ســهلة وقصــيرة، فكلما كان الموضــوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها.

٥- **مبدأ التســـميع الذاتي:** وفيه يســـترجع الفرد ما حصـــله من معرفة وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف في التحصيل.

٦- **الإرشاد والتوجيه:** لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي ل يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد."

للأنشطة الصفية واللاصفية دور مؤثر وفعّال في رفع المستوى التحصيلي للطلبة؛ نظرا لأن تنفيذها يقوم على نشاط المتعلم، وتجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، فالأنشطة الصفية واللاصفية ترتبط بمخرجات التعلم للمنهج المدرسي، حيث يقوم الطالب بتنفيذ الأنشطة الصفية داخل غرفة الصف بإشراف وتوجيه من المعلم، أما الأنشطة اللاصفية فيتم تنفيذها خارج الصف. ومن الأمثلة على الأنشطة الصفية واللاصفية: الواجبات، والأنشطة العلاجية والإثرائية، والتقارير الوصفية، والملخصات من مصادر التعلم المختلفة." الخروصي (٢٠١٩، ص ١٤-١٦)، "إن إعداد الخطط العلاجية تساعد المعلم في الوقوف على نقاط الضعف لدى الطلاب، كما تمكن المعلم من التعرف على المخرجات التعليمية التي لم يحققها الطالب في الفترة الزمنية المحددة، وبالتالي تساعده في إعطاء الطالب المزيد من الأنشطة في هذا المجال حتى يتمكن من هذه المخرجات". الخروصي (٢٠١٩، ص ١٤-١٦)، " إن الخطط العلاجية تأخذ بيد الطالب متدني التحصيل لكي يلحق بزملائه الطلاب في الفصل الدراسي، وترتبط الخطط العلاجية بمجموعة من الأنشطة المتنوعة سواء كانت داخل المدرسة أو خارجيا بحيث يكون هناك تعاون مستمر ومتواصل حتى يتحقق الهدف العام المتمثل في رفع مستوى الطالب التحصيلي. ويستطيع المعلم إعداد الخطط العلاجية من خلال قراءة أهداف المنهج المقرر، والرجوع إلى الأهداف التي تخدم المتعلم، والتركيز على التحديات التي تواجه إعداد الخطة. ومن الأجدر تنفيذ الخطط العلاجية على مدار العام الدراسي، فالطالب لا يعطى مهارة جديدة حتى يتقن التي قبلها، فهذا يؤدي إلى ترسيخ المعلومة وتقوية عملية التعلم لديه، فلابد للخطة العلاجية أن تبنى على أسس متينة بداية بمراعاة الفروق الفردية، بحيث تتناسب الأنشطة مع قدرات جميع مستويات أفراد الفئة المستهدفة في البرنامج العلاجي، وتصنيفهم على حسب نوع الضعف والموضوع الذي يعانون منه ,ليتمكنوا من اتباع أسلوب وطريقة مناسبة في التنفيذ، وتوفير الإمكانات اللازمة لتسهيل عمل الخطة، وكذلك توظيف التعزيز الإيجابي بشكل فاعل

لتحفيز الطلبة وتوفير فرص النجاح، ويحقق الهدف منها بتحسين التحصيل العلمي، ومعالجة ضعف التعلم لدى الطالب، وفي نهاية الخطة العلاجية تقاس المخرجات التعليمية ويتم مقارنتها بالتوقعات التي وضعت في مرحلة إعدادها؛ للتحقق من مدى نجاحها في معالجة الضعف التحصيلي لدى الطالب وملاحظة الفرق في التحصيل قبل وبعد تنفيذ الخطة". الخروصي (٢٠١٩، ص ١٤-١٦)

دراسة الاتجاهات:

لقد ورد في معجم المصطلحات التربوية تعريف الاتجاه بأنه: حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرًا ديناميكيا على استجابة الفرد، تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواءً أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات." فقيهي، والعبابنة (٢٠٢٢، ص ١٠١). وعرف العامري، زين (٢٠٢٢، ص ٧) الاتجاه بأنه" الاتجاه شعور الفرد إيجابا أو سلبا نحو أمر ما وبالتالي يعبر عن الموقف النسبي للفرد نحو قيمة ما." كما عرفه معروف، وناصر (٢٠٢٠، ص ٧٥١) بأنه "حالة فكرية، أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما، سواء أكان بالقبول أم بالرفض أم المحايدة، ويمكن قياسها إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد نتيجة إجابته عن فقرات المقياس ".

ذكر كلا من معروف، وناصر (٢٠٢٠، ص ٧٥٥) إلى وجود العديد من خصائص الاتجاهات منها:

١- عدد ضخم لدى الفرد الواحد طبقاً لكثرة الموضوعات الجدلية والخلافية وتنوعها.

٢- يتعلمها الفرد من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.

٣- الاتجاه دائماً وأبداً له طرفان: أحدهما موجب، والآخر سالب عكس الميول.

٤- الاتجاهات تحدد مقدار التفاعلات الاجتماعية مع الجماعة وسرعتها وكفاءتها.

٥- لا بد من وجود أصول مرجعية تسهم في تكوين اتجاه الفرد.

٦- تمتلك الاتجاهات صفة ثبات نسبية تعتمد على خبرات الشخص ومستوى ثقافته وتعليمه وممارسته للتفكير المنطقي والعقلاني.

٧- الاتجاهات تشكل منظومة دافعية داخل الفرد تحدد استجاباته الاجتماعية. "

وأشار الخروصي، حسين وآخرون، (٢٠١٩،ص ٧٧) "أن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها بناء مقياس اتجاهات، وتجدر الإشـــارة إلى أن بناء أي أداة يختلف عن بناء مقياس اتجاه، ويعود الســبب في ذلك إلى أن بناء مقياس الاتجاهات يعامل بشــكل خاص لأنه يمثل مشاكل فريدة من نوعها، وهذه المشكلات تنشأ من الحقيقة القائلة بأن مقياس الاتجاه يمثل اســـتمرارية ثنائية القطبية أكثر من أي مقياس آخر، حيث أن الفرق بين مقياس الاتجاه وأي مقياس آخر هو أمر واضـــح، ففي مقياس القدرات على ســبيل المثال يتم اختبار فيما إذا كان المفحوص قد اجتاز الفقرة أم لا، حيث أن الفقرات إما أن تكون صــعبة أو ســهلة بالنســبة إليه، بينما في مقياس الاتجاهات فإن المفحوص يعبر عن رأيه بناء على الفقرة المقدمة إليه ومن أجل بناء مقياس الاتجاهات، بمكن اتباع الخطوات التالية:

- قراءة المواد المرجعية لجمع وتشكيل القفرات المتعلقة بوصف اتجاهات المشاركون نحو موضوع الدراسة من أبعاد مختلفة.
- ودراسة رأي الخبراء حول الفقرات.
- والتطبيق على عينة استطلاعية للتأكد من مناسبتها ووضوحها.
- ثم إخضـــاع البطاقات للتحليل الســيكومتري وتبنى عملية قياس الاتجاهات على التدرج في مجموعة من الفئات أو القيم العددية التي تغطي الصــفة أو الســلوك المدروس وفقا لمقدار استجابة الفرد للمتغير المقاس. ويمكن تلخيص مضمون الاتجاهات التي يقيسها المقياس في موضـــوع الاتجاه وهو الهدف المرتبط بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للفرد سواء بالتأييد أو المعارضة. ومن أشهر مقاييس الاتجاهات هو مقياس "ليكرت" الذي يعتمد على أسلوب التقدير الذاتي للفرد وفق تدريج خماسي غالبا."

تقنيات وتطبيقات تعلم اللغة الإنجليزية:

لقد تعددت التعريفات التي أطلقت على مصطلح تقنيات التعليم، ونذكر منها:

من بين تلك التعريفات فقد أورد العتيبي، (٢٠١٩، ص ١٠٦) تعريفاً لتقنيات التعليم بأنها "منظومة تفاعلية تشـــمل الإنســـان، والمواد، والأفكار، والأدوات لتحقيق أهداف عملية في

مجالات مختلفة". وفي ذات السياق فقد أشارت العتيبي أن للتقنيات ثلاثة معان تفهم من خلال النص أو السياق الذي وردت فيه، وهي:

١- التقنيات (كعمليات)تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة لأجل أغراض عملية.

٢- التقنيات (كمنتجات) تعني الأدوات أو الأجهزة أو المواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

٣- التقنيات تتضمن معنى العمليات والمنتجات معا، وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ومنتجاتها، فمثلا عند القول أن التقنيات تزيد من معلوماتنا عن أنظمة الاتصالات فهذا يشير إلى عمليات الاكتشاف والاختراع، والأجهزة الناتجة عن ذلك. وبالتالي فان تقنيات التعليم تهتم بكل مصدر يسهل العملية التعليمية، ويرفع من كفاءتها، وهذه المصادر هي كل ما يتفاعل مع المتعلم لكي يتعلم، ويشمل ذلك: الأفراد، والاستراتيجيات، والمحتوى، والأدوات، والأجهزة، والأماكن، والتجهيزات.

كما أضاف العتيبي تعريفا آخر لتقنيات التعليم حيث أشار إلى أنها" عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني، واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية، والتواصل إلى تعلم أكثر فاعلية ". العتيبي، شادية (٢٠١٩، ص ١٠٧)، "ويمكن حصر أهم مستجدات تقنيات التعليم في التالي: (الإنترنت- التعليم المدمج - التعليم الإلكتروني - الكائنات التعليمية - التعليم المتنقل - البلاك بيري في التعليم - النانو) العتيبي، شادية (٢٠١٩، ص ١١٢-١١٣).

وفيما يتعلق بمبررات استخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم، (١) أدى النمو المتزايد في استخدام الأجهزة النقالة والهاتف الذكي على وجه الخصوص في العالم أي اصبحت الأجهزة التكنولوجية المحمولة في العصر الحالي اي الوقت الحاضر من الأدوات التكنولوجية التي لا تفارق مستخدميها، وقد ظهرت العديد من الدراسات أن الهاتف المحمول هي أكثر الاجهزة التكنولوجية استخداما فقد تضاعف المستخدمين. ومع تنامي ثورة الاتصالات أصبح متاحا للأشخاص إذا تم استثمار هذه الميزات الموجودة في الأجهزة الذكية من خلال تطوير ملفات

وبرمجيات تحول برامج تعليمية يمكن قرأتها وتثبيتها بحيث تصـــل الى عدد كبير من الطلبة." ألطف (٢٠١٩، ص٢٩٢)، (٢) يوفر نظام لإدارة العملية التعليمية من خلال نظام يعمل على شكل تطبيق أو منصـة تعليمية تتيح المادة التعليمية عبر الأجهزة الذكية، (٣) شـيوع التعلم عن بعد لتوسيع الفرص التعليمية أمام الطلاب". ألطف (٢٠١٩، ص ٢٩٣)

ولخص العتيبي، شـادية (٢٠١٩، ص ١١٠) أهمية اسـتخدام الوسـائط التكنولوجية الحديثة في التدريس في التالي:

"ويمكن تلخيص أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية فيما يلي:

١- تسهيل العملية التعليمية، وعملية عرض المادة المطلوبة.

٢- يمكن إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.

٣- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية، وتحفيز العمل الجماعي.

٤- تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا، وذلك باستخدام طرق المحاكاة.

٥- يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب المتعلم للمواضيع المطروحة.

٦- إمكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية."

وفيما يتعلق بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية، "أصبحت اللغة الإنجليزية منذ العقد الأول من القرن الواحد والعشـــرين لغة عالمية فصـــارت لغة المؤتمرات العلمية والدولية، ويتحدث بها في الوقت الراهن أكثر من ١,٥ بليون شـــخص" العريمي (٢٠٢١، ص ١٠)، " وتتمثل أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في التواصـــل بين الناس , وزيادة فهمهم لبعض, كما تؤدي الى الانفتاح على الثقافات الأخرى، كما تزيد من كفاءات الشخص المهنية , كما أن التعاملات البنكية والاقتصادية تتعامل باللغة الإنجليزية, بجانب أجهزة الحاســـوب والجوال والتي تتعامل بالإنجليزية. كما أن أغلب المنظمات والمؤسـسـات أضـحت تتطلب اللغة الإنجليزية في وظائفها. بجانب كونها لغة التواصل بين الأديان والأعراق والثقافات" العريمي (٢٠٢١، ص ١٤).

وأشـــارت العامري (٢٠٢٢) إلى وجود العديد من المعيقات التي تقف أمام اســـتخدام التقنيات التعليمية الحديثة، ومن أهمها ما يلي:

- يواجه المعلم عبئا دراسيا كبيرا، مما يؤدي إلى تقليل اهتمام المعلم بالتقنية الحديثة.
- ضعف قدرة المعلم على السيطرة وضبط النظام عند استخدام التقنيات الحديثة.
- كبر حجم المادة التعليمية.
- عدم كفاية وقت الحصة لاستخدام التقنيات الحديثة.
- عدم وجود مختص أو قلة المختصـــين في التقنيات التعليمية الحديثة وذلك لتقديم المساعدة في الوقت المناسب أو تدريب المعلمين على استخدام التقنية.
- عدم وجود مختبرات مجهزة أو قاعات لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

دراســة **محمد (٢٠٢٣)**، واقع اســتخدام برمجيات الوســائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والتي وزعت إلى عينة من المعلمات بلغ عددهن ٦٩ معلمة. ولقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنه ليست هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات وفقا لمتغير الدورات التدريبية على المستوى الكلي للاستبانة وكل من بعد أهمية الاستخدام ومعوقات الاستخدام. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجات متوسطات المعلمات في الأبعاد الثلاث وفقا لمتغير الخبرة العملية.

دراســة **العامري (٢٠٢٢)** أثر اســتخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلميهم في محافظة قصبة إربد. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي

للطلبة من وجهة نظر المعلمين في محافظة قصبة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي. حيث تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات من عينة حجمها ٨٢ معلما ومعلمة في محافظة قصبة إربد. ولقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمين لتقنيات التعليم متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام تقنيات التعليم على التحصيل الدراسي تعزى لاختلاف متغير الجنس، والمؤهل التعليمي.

دراسة **نصر الله (٢٠٢٢)**، الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وعلاقة ذلك بأساليب التعلم لديهم. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وللحصول على البيانات تم إعداد مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية ومقياس أساليب التعلم. تم تطبيق أداتي البحث على عينة حجمها (١٦٢) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى أقل من المتوسط في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية ودرجاتهم على مقياس أساليب التعلم.

دراسة **العريمي (٢٠٢١)**، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة وصفية مسحية في ضوء البحوث والدراسات. هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات. تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة البحث من ٣٠ بحثا ودراسة. استخدمت الباحثة أداة التحليل والتي تضمنت، عنوان الدراسة، أهداف الدراسة، نتائج الدراسة، وتوصيات الدراسة. ولقد خلصت الدراسة إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية تمثلت في ضعف الطلبة في مهارات اللغة الإنجليزية، ندرة الوسائل التعليمية الحديثة، وقلة الوسائل التعليمية.

دراسة **المعولية (٢٠٢١)**، أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جنوب الباطنة ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من ٥٤ طالبة من طلبة الصف الأول الأساس، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية عددهم ٢٧، مجموعة ضابطة بلغ عددهم ٢٧. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير اختبار قبلي وآخر بعدي في مهارة الاستماع. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر لتوظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول في محافظة جنوب الباطنة، كما بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تقنية البودكاست لتنمية مهارة الاستماع في اختبار التحصيل البعدي، على طلبة المجموعة الضابطة. كما كشفت النتائج وجود أثر بدرجة كبيرة.

دراسة **بو معراف، وبن معنصر(٢٠٢١)**، اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية عن بعد لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين – دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية عن بعد لدى طلبة جامعة أم البواقي بالجزائر، كما تهدف الدراسة معرفة المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تسعى الدراسة لمعرفة التكنولوجيا التي يعتمد عليها الطلبة في عملية التعلم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهجية في الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من عينة حصصية بلغ حجمها (١٠٠) من طلبة جامعة أم البواقي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب لا يعتقدون وجود صعوبة في استخدام وسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية، إلا أن هناك نسبة كبيرة منهم يرون أنهم لم يتلقوا التكوين المناسب من قبل الجامعة لاستخدام مختلف أنواع التكنولوجيا.

دراسة **المالكي (٢٠٢١)**، واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة صبيا.إن الهدف الرئيسي لهذه

الدراسة يتمثل في الكشف عن واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة صبيا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي. كما تم استخدام أداة الاستبانة كأداة للحصول على البيانات الأولية التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة. ولقد كشفت الدراسة أن من أهم المعوقات تتمثل في ضعف متابعة المشرف التربوي لاستخدام المعلمات للتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس، عدم وجود برامج تعليمية محوسبة كافية ومناسبة لمناهج اللغة الإنجليزية، وعدم وجود ميزانية مخصصة لشراء التقنيات التعليمية الحديثة.

دراسة **الزهراني والرويلي(٢٠٢١)**، درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض لتطبيقات جوجل التربوية. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض لتطبيقات جوجل التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي. كما تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية. تم تطبيق الاستبانة على عينة حجمها (٢٦٥) من معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. ولقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: بينت النتائج أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتطبيقات جوجل التربوية. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لتطبيقات جوجل التربوية تعزى لاختلاف الخبرة في التدريس لصالح الأقل خبرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تطبيقات جوجل التربوية تعزى لاختلاف الدورات التدريبية وذلك لصالح الذين نالوا دورات تدريبية أكثر.

دراسة **الطويل(٢٠٢٠)**، اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، بينما تم استخدام مقياس الاتجاه للحصول على البيانات الأولية المطلوبة. وتمثلت عينة الدراسة في معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة حيث تم الاختيار عشوائيا، حيث بلغ عدد المعلمات عينة الدراسة ٢٨ معلمة، بينما بلغ عدد

الطالبات ١٢٠ طالبة. ومن أهم نتائج الدراســـة: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمات بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن طلبة الصف الأول ثانوي يميلون نحو التعليم الرقمي بإيجابية.

دراســـة **الثبيتي، وآل مســـعد(٢٠٢٠)**. مدى اســـتفادة المتعلمين من منصـــات التعلم الالكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية – رواق نموذجا، هدفت الى التعرف على مدى اســـتفادة المتعلمين (المعرفية والمهارية) من منصـــات التعلم الالكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصـــائية بين عينات الاســـتجابة التي تعزى الى متغير (الجنس، العمر، المؤهل، طبيعة العمل، عدد المقررات الملتحق بها) واســـتخدمت الدراســـة المنهج الوصـــفي المسحي، وتمثلت الأداة في الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة من (٣٣٦) معلما على منصة رواق التعليمية في خمس مقررات خاصة بتعلم اللغة الإنجليزية، وتمت عملية التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS ومن نتائجها: استفادة أفراد العينة معرفيا كانت بدرجة عالية، كما بلغت الاستفادة المهارية درجة عالية، ولم تظهر فروق في الاستجابات تبعا للمتغيرات.

دراســـة **ألطف (٢٠١٩)**، أثر التعلم الرقمي باســـتخدام الأجهزة الذكية على التحصـــيل العلمي للطلاب في مقرر الوســـائل التعليمية واتجاههم نحو اســـتخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم. هدفت الدراسـة إلى تسـليط الضـوء على تقنيات التعلم الرقمي باسـتخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضـــابطة والتجريبية. وتمثلت أداة البحث في اختبار التحصـــيل الدراســـي. ولقد أســـفرت نتائج الدراســـة عن عدة نتائج منها أن اســـتخدام الأجهزة الذكية ســـاهم في زيادة التحصـــيل الأكاديمي للطلاب، كما ســـاهم في زيادة اتجاهات الطلاب نحو اســـتخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم والتعليم. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (٠,٠٥) في درجات تحصـيل الطلاب وفي اتجاهاتهم نحو اسـتخدام الأجهزة الذكية نحو التعلم. وهذا يدل على أن استخدام التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية لها أثر واضح في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة **المعمري (٢٠١٩)**، تأثير توظيف التكنولوجيا الحديثة التحصيل الدراسي للطلبة. هدفت الدراسـة إلى التعرف على درجة تأثير توظيف اسـتخدام التكنولوجيا الحديثة على مسـتوى

التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين في كل من مدارس هاتك في صنعاء ونواكشوط من خلال المقابلات المفتوحة مع المعلمين. ولقد خلصت الدراسة أن المجتمع المدرسي قد تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، ولقد أدى استخدام هذه الوسائل الحديثة إلى إحداث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة **Cumbo (2012)** والتي هدفت إلى تقييم أثر تدريب المعلمين على برامج تكنولوجيا التعليم أثناء الخدمة في جنوب أفريقيا في مناطق ميولاكا وغوتنغز، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية والعلوم والرياضيات البالغ عددهم (٣٠٤) معلما. ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن التدريب قد انعكس إيجابا على المعلمين المتدربين، كما بينت النتائج أهمية التدريب المستمر للمعلمين قبل وأثناء الخدمة للمعلمين وعلى تكنولوجيا التعليم وتوظيفها على التربية والتعليم.

دراسة Kieu, V. L. et al (2021) فاعلية استخدام التقنية في تعلم اللغة الإنجليزية. هدفت الدراسة إلى التعرف على فوائد استخدام التقنية في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية للمعلم والطالب. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج البحث المختلط (الكمي والنوعي) حيث تم استخدام أسلوب البحث الوصفي والنوعي. ولقد تم استخدام أداة الاستبيان للحصول على البيانات من العينة المستهدفة بالدراسة حيث بلغ عددهم ٢٨٨ من طالبة جامعة (Van lang) بفيتنام، بينما تم إجراء المقابلات مع عدد ١٠ من الطلاب. ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة من نتائج تمثل في أن استخدام التقنية في تعليم اللغة الإنجليزية قد ساهم بشكل كبير في تعزيز المهارات اللغوية للمتعلمين، كما ساهم في تطوير عملية تعلم اللغة الإنجليزية بشكل سريع.

دراسة **Hassini (2021)** دراسة أثر التقنيات التعليمية الحديثة على مهارات التحدث لدى طلاب اللغة الإنجليزية غير الناطقين بها. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة لتعزيز مهارة التحدث لدى الطلاب غير الناطقين باللغة الإنجليزية. كما تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تدريس مهارة التحدث، ومناقشة

أبرز المشكلات التي تعيق الأداء الشفوي، كما تسعى الدراسة إلى توفير وسائل مفيدة تساعد الدراسين للتخلص من الصعاب. كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المتعلمين والمعلمين نحو التقنيات التعليمية الحديثة. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات الحديثة قد ساعد الطلاب على أخذ دورهم في الفصل والتخلص من بعض المشكلات مثل الازعاج والتردد وضعف الكلمات في اللغة الإنجليزية. كما أظهرت النتائج أن استخدام التقنية قد ساعد في تقوية مهارة التحدث لدى الطلاب.

دراسة **Al Njadat, E.L., et al (2021)** التقنية التعليمية وأثرها على كفاءة العملية التعليمية في التعليم العالي. هدفت الدراسة بشكل رئيسي لكشف أثر التقنيات التعليمية على كفاءة وتحسين العملية التعليمية في كلية جامعة العقبة. ولقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٢٧ عضوا من أعضاء هيئة التدريس لتمثيل مجتمع الدراسة. تم توزيع استمارة الاستبيان على جميع أفراد العينة، كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل نتائج الدراسة. ولقد أظهرت نتائج التحليل أن استخدام التقنيات التعليمية يؤثر بشكل إيجابي برز من خلال تحسن العملية التعليمية في كلية جامعة العقبة، وفي ذات الوقت فقد تمثلت أهم التحديات في وجود حاجة للموارد المادية لاستخدام التقنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية سوف يستخدم الباحث المنهج البحث التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي. فالمنهج التجريبي يعرف بأنه ذلك المنهج الذي يعتمد على الملاحظة الموضوعية الدقيقة، إلا أنه يختلف عن الملاحظة لأنه يتخذ من التجريب أداة لاختبار صحة الفرضيات. بالإضافة إلى قدرته على التحكم في العوامل التي تؤثر في السلوك المدروس، كما يتميز بقدرته على الكشف عن العلاقة بين الأسباب والنتائج سليمان (٢٠١٤).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في جميع طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة جدة الدارسين للغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام الحكومية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة في مدرسة محمد إبن إدريس الثانوية والبالغ عددهم (٦٠) والذين يمثلون العينة التجريبية والضابطة والتي يتم اختبارها قبليا وبعدياً. وفي ذات السياق يتم توجيه مقياس أعد لقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، حيث يمثل قياس اتجاهات الطلبة أحد أهداف هذه الدراسة.

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث في الدراسة الحالية في قائمة مقياس لقياس اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو تعلم اللغة الإنجليزية واختبار التحصيل الدراسي الذي تم إعداده من الوحدة الثالثة من وحدات منهج اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث الثانوي، والذي يتم تطبيقه على عينة الدراسة قبليا وبعديا ـــ وذلك للتعرف على مدى تأثير استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي.

كما تتضمن الإجراءات المنهجية في هذا الفصل التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة والتي تتضمن اختبار التحصيل الدراسي كأداة للحصول على البيانات الأولية من عينة الدراسة والذي يتم تطبيقه على العينة قبليا وبعديا. حيث يتم حساب معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس، بينما معامل الارتباط بيرسون للتحقق من مؤشرات صدقها. أما الأداة الثانية فهي مقياس الاتجاه وذلك لقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، حيث تم تطبيقه قبليا وبعديا.

مؤشرات الصدق والثبات لأدوات القياس :

تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لأدوات القياس من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية وتم إستنتاج التالي:

مؤشرات الصدق والثبات للاختبار التحصيلي:

جـــــــدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٨٥٦**	١٠	٠,٩٢٢**	١٩	٠,٧٧٨**
٢	٠,٦٨٤**	١١	٠,٧٩٤**	٢٠	٠,٨١٤**
٣	٠,٧٢٢*	١٢	٠,٦٧٢**	٢١	٠,٦٧٩**
٤	٠,٨١٦**	١٣	٠,٨١٩**	٢٢	٠,٨٢٥**
٥	٠,٧٥٤**	١٤	٠,٨٠٢**	٢٣	٠,٧٧٤**
٦	٠,٨٠٤**	١٥	٠,٧٨٥**	٢٤	٠,٨١٥**
٧	٠,٦٢٨**	١٦	٠,٨٠٦**	٢٥	٠,٦٤٧**
٨	٠,٧١٢**	١٧	٠,٨٥٦**	٢٦	٠,٧٤٨**
٩	٠,٧٤٦**	١٨	٠,٨٥٦**		

** تعني أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

بينت النتائج بالجدول رقم (١) أن جميع فقرات مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، جاءت على نحو دال إحصـــائيا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مســـتوى الدلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تقيس ما هدف إلى قياســه. وبالتالي يســتنتج من ذلك أن مقاس الاتجاهات يتمتع بدرجة عالية من المصداقية.

ثبات مقياس الاتجــاه:

للتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية تم حســـاب معامل ألفا كرونباخ وتم عرض النتائج، كما في الجدول التالي:

جـــدول (٢)

ثبات مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية

عـــدد البنـــود	معامـــل ألفـــا كرونبـــاخ
٢٦	٠,٨٢٨

يتضـــح من النتائج في الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس الاتجاه قد بلغت (٠,٨٢٨) وهذا يدل على أن المقياس كأداة للحصـــول على البيانات تحقق درجة عالية من الثبات، مما يعني إمكانية الاعتماد عليه في الحصـول على بيانات دقيقة تحقق أهداف الدراسة. وعليه فإن ذلك يطمئن على سلامة إعداد المقياس..

مؤشرات الصدق والثبات للاختبار التحصيلي

تم التحقق من مؤشرات صـدق وثبات الاختبار التحصـيلي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ حجمها ٣٠ طالبا لهم نفس خصـائص العينة. ولأجل حسـاب مؤشـرات الصـدق للاختبار تم حساب درجة ارتباط كل فقرة من فقرات ال اختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، حيث تم عرض النتائج كما في الجدول رقم (٣) التالي:

جـــــــدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٩٠**	٦	٠,٧٩٢**
٢	٠,٧٧٤**	٧	٠,٨٣٦**
٣	٠,٣٩٠*	٨	٠,٦٧٩**
٤	٠,٨٣٦**	٩	٠,٩٤٧**
٥	٠,٩٥٤**	١٠	٠,٩٠٣**

** تعني أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

تشـير النتائج بالجدول رقم (٣) أن درجة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصـيلي ترتبط على نحو دال إحصـائياً مع الدرجة الكلية للاختبار، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٢٨-٠,٩٢٢)، كما يتبين من النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط ترتبط مع الدرجة الكلية عند مسـتوى الدلالة (٠,٠٥). وهذا يعزز من فرضـية تمتع الاختبار بالصـدق وأن جميع فقراته تحقق أهداف القياس المرجوة.

ثبات الاختبار التحصيلي:

للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب معامل ألفا كرونباخ وتم عرض النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

ثبات الاختبار التحصيلي

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
١٠	٠,٩٣٥

يتضح من النتائج في الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي للاختبار التحصيلي قد بلغت (٠,٩٣٥) وهذا يشير إلى أن الاختبار كأداة للحصول على البيانات قد حقق درجة عالية من الثبات، مما يطمئن الباحث على سلامة إعداد الاختبار.

إجراءات تطبيق الدراسة:

نموذج ADDIE العام لتصميم المحتوى التعليمي:

من خلال مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات والتي تناولت نماذج تصميم التعليم، فعليه تم اختيار نموذج ADDIE والذي يعتبر الركيزة الرئيسية لتصميم المحتوى كما هو موضح في الشكل رقم ١. الحافظي (٢٠٢٠)

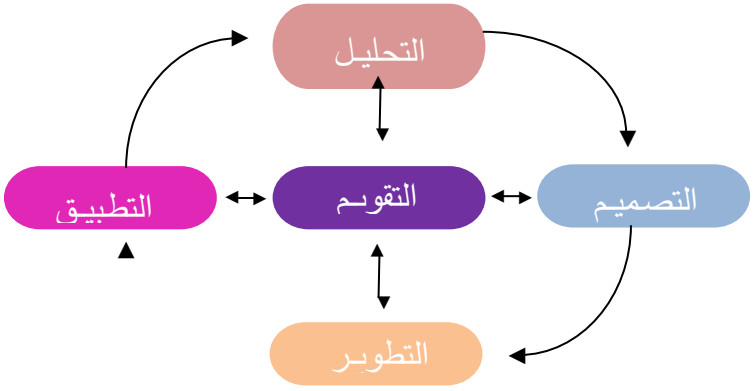

شكل (١)

نموذج التصميم التعليمي العام

يمكن اعتبار نموذج ADDIE هي نقطة الانطلاق للبدء في التصميم التعليمي للوحدة الثالثة من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي وهي بعنوان (What Will They Think of Next?)

المرحلة الأولى: التحليل

تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:

تتمثل المشكلة في تحديد أفضل الطرق لإيصال المعلومة لدى الطلاب وذلك من خلال توفر مساعد ذكي يتواجد معهم طوال أيام الأسبوع والتعرف على فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي ومدى اتجاههم عند استخدام تلك التقنية في منهج اللغة الإنجليزية (الوحدة الثالثة – What Will They Think of Next?) لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

تحديد خصائص المتعلمين

أعمار الطلاب تتراوح بين ١٥ – ١٨ سنة.

- جميعهم ليس لديهم المعارف الأساسية المتعلقة ببعض مواضيع: التطبيقات التعليمية المتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية.
- لديهم القدرة في التواصل فيما بينهم.
- لديهم المعارف الأساسية للتعامل مع أجهزة الحاسب والهاتف النقال والاتصال بالانترنت والعامل معها.

تحليل المحتوى:

الوحدة الدراسية الثالثة(What Will They Think of Next?)، الدرس الأول (Future Perfect)

تحليل الموارد:

تم التأكد أن جميع الطلاب لديهم أجهزة (حاسب) أو (أجهزة ذكية) والتأكد من أن تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية يعمل على أنظمة التشغيل المختلفة قبل البدء في التطبيق.

المرحلة الثانية: التصميم

التطبيق مصمم بطريقة سهله تتفاعل مع الفروق الفردية لدى الطلاب بحيث يتم توضيح جميع المواضيع والقواعد والاحتياجات عبر أيقونات واضحة يستطيع من خلالها الطالب الوصول للهدف المنشود.

المرحلة الثالثة: الإنتاج

في هذه المرحلة ينتج التطبيق من خلال معرفاته الى أن الطالب يستطيع من خلال تعريب جميع المعلومات فيه الى الوصول لهدفه الدراسي أو ما يريده لتطوير ذاته من خلال الأيقونات المقسمة فيه والتي تبدأ من السهولة حتى الصعوبة وكما يزود التطبيق خاصية سماع الكلمات من خلال التلعيب أو من خلال إدراج الكلمة من اختيار الطالب ونطقها له بعدة لهجات، ومن خلال الأيقونات الموجودة في تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية يستطيع الطالب الانتقال الى الفيديوهات التعليمية على القنوات المتخصصة في YouTube.

المرحلة الرابعة: التطوير

يمر التطبيق في مراحل التطوير بما يتناسب مع مستحدثات الطارئة على اللغة الإنجليزية وبما يجعل الطالب أكثر استفادة ليس على مستوى تحصيله الدراسي بل على مستوى الطالب من حيث تطوير اللغة الإنجليزية بما يتناسب مع أن المستفيد تكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الثانية وليس لغة الام.

المرحلة الخامسة: التقويم

ومن خلال هذه المرحلة يخضع التطبيق لأيقونة المقترحات التي من خلالها يكون أكثر فاعلية لاحتياج الطلاب والمستفيدين من خلالها يتم تحديث التطبيق على تلك الملاحظات.

كما من ضمن إجراءات تحليل الدراسة:

- إعداد أدوات القياس وتتمثل في الاختبار التحصيلي ومقياس لقياس اتجاهات الطالب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- تحديد واختيار العينة الضابطة والتجريبية

- اختبار العينة الضابطة والتجريبية قبليا وذلك لقياس مستوى الطلاب بتطبيق الاختبار التحصيلي.
- اختبار العينة الضابطة والتجريبية قبليا بتطبيق مقياس الاتجاه.
- تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.
- إعداد المادة العلمية لتطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.
- تدريس الطلبة في العينة التجريبية من خلال تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.
- رصد درجات الطلاب بعد تدريس الطلاب.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية. وتتضمن هذه الأساليب الإحصائية كلا من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. أما الأساليب الإحصائية الاستدلالية تتضمن اختبار T-Test وذلك لاختبار دلالة الفروق بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام تحليل التباين المصاحب وذلك لاختبار فاعلية تطبيق برنامج تعلم اللغة الإنجليزية. كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك للتحقق من ثبات أدوات القياس، بينما تم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون وذلك للتحقق من مؤشرات صدق أدوات الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى التعرف على فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي تكوين الاتجاه لهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما تسعى الدراسة إلى مناقشة أهمية تطبيق وتبني تقنيات التعلم الحديثة، حتى يساهم ذلك في زيادة التحصيل العلمي للطلاب وكذلك تشجيع المعلمين وزيادة حرصهم على استخدام هذه التقنيات. وفي هذا الفصل من الدراسة تم عرض نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أدوات وذلك من أجل الإجابة عن الأسئلة البحثية للدراسة. في هذه الدراسة

تم تطبيق اختبار تحصيلي على مجموعتين من الطلاب أحدهما هي المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية، بينما المجموعة الضابطة هي التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري في الاختبار القبلي والبعدي، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وهو تحليل يجمع بين تحليل الانحدار وتحليل التباين فبعد ضبط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي كمتغير مصاحب وذلك لمعرفة أثر استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية على زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما تم استخدام اختبار للعينات المستقلة وذلك لاختبار دلالة الفروق بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، بالإضافة إلى كشف الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

ونسعى في هذا الفصل إلى الإجابة السؤال البحثي للدراسة التالي:

ما أثر تطبيق تعليم اللغة الإنجليزية على اتجاهات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية نحو تعلم اللغة الإنجليزية؟

كما نسعى في هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار التحصيل الدراسي البعدي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.
- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لتطبيق تعلم اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي في تعلم اللغة الإنجليزية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لإتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

- وللحصول على البيانات الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول تم اختبار تطبيق اللغة الإنجليزية حيث تم تطبيقه على العينة التجريبية للدراسة والمكونة من ٣٠ طالبا بالمرحلة الثانوية.

للإجابة عن هذا السؤال الأول تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية، حيث تضمنت اختبار "ت" T-test وذلك لاختبار دلالة الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، كما تم استخدام T-test لاختبار دلالة الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، لمعرفة نسبة التحسن في مستوى التحصيل. بالإضافة إلى ذلك تم استخدام تحليل التباين المصاحب (Analysis of Covariance)، وذلك لقياس حجم أثر برنامج تعلم اللغة الإنجليزية في تعزيز العلمية التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية.

وفي الجداول التالية نركز على عرض الجداول المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة البحثية واختبار فرضيات الدراسة.

جـــــدول (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المرحلة الثانوية في مجوعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتطبيق تعلم اللغة الإنجليزية

المجموعة	العـــدد	الاختبـــار البعـــدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الضابطة	٣٠	٥،٧٣	٠،٩١	٠،١٧
التجريبية	٣٠	٧،٧٧	١،٣٨	٠،٢٥

يتبين من الجدول رقم (٥) أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبار تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية بلغت قيمته (٥،٧٣) وانحراف معياري قدره (٠،٩١)، بينما المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لتطبيق تعلم اللغة الانجليزية بلغت قيمته (٧،٧٧) وانحراف معياري قدره (١،٣٨). ويتضح من المؤشرات السابقة أن هناك فرق بين متوسطي المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية قدره (٢،٠٤)، من طلاب المرحلة الثانوية الذين درسوا عن طريق برنامج تعلم اللغة الإنجليزية كتقنية تعليمية جديدة.

وللكشف ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي هو فرق ذو دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة وتم عرض النتائج في جدول رقم (٦) لاختبار الفرضية الأولى:

نتائج اختبار الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار التحصيل الدراسي البعدي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة جدة.

جدول (٦)

نتائج اختبار ت "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي بعد استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.

المجموعة	العدد	الاختبار البعدي					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٥,٧٣	٠,٩١	٦,٧٣٨**	٥٨	٠,٠٠	دال
التجريبية	٣٠	٧,٧٧	١,٣٨				

**تشير إلى أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)

أظهرت المؤشرات بالجدول رقم (٦) أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين درجات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية مقابل الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك قيمة اختبار "ت" حيث بلغت (٦,٧٣٨) ودالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، كما يتضح من النتائج بالجدول ومن خلال فحص قيم المتوسطات الحسابية أن الفروق تعود لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.

وبالتالي يستنتج الباحث مما سبق أن هناك فاعلية بدرجة كبيرة لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية، مما يعزز من أهمية تطبيق

أدوات التقنيات التعليمية الحديثة في التعلم لتدريس طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السـعودية. وبالتالي، فإن النتيجة السـابقة تدعم قبول الفرضـية الأولى للدراسـة التي نصـــت على وجود فروق جوهرية بين متوســـطي درجات مجموعة الدراســـة والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك لصالح مجموعة الدراسة.

والشكل رقم (٢) التالي يوضح درجات كلا من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد تدريس المجموعة التجريبية باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.

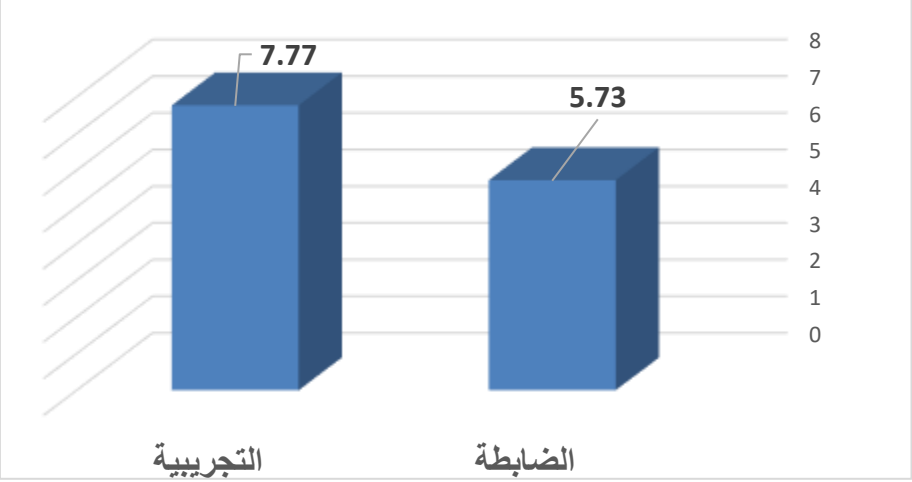

شكـــــــــــل (٢)

يوضح المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

نتـائـج اختبـار الفرضيـة الثـانيـة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) بين درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

جـــــدول (٧)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T-test"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٥,٤٧	١,١١	٧,١١٨**	٥٨	٠,٠٠	دال
البعدي	٣٠	٧,٧٧	١,٣٨				

**تشير إلى أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)

بينت النتائج بالجدول رقم (٧) أعلاه أن قيمة "T-test" المحسوبة بلغت (٧،١١٨) ووهي دالة إحصائياً عند دلالة إحصائية بلغت (٠،٠٠)، وهي أقل من مستوى المعنوية (٠،٠٥) وهذا يبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠،٠٥) بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي. وهذا يعني أنه عند تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية وأخذ درجاتها في القياس البعدي، يتضح أن هناك تحسن ملحوظ في درجات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية، وهذا يدل مرة أخرى أن هناك تحسن في درجات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية، مما يدعم فاعلية استخدام تطبيقات التقنية الحديثة والتي نتجت بسبب استخدام واستغلال البرامج الحديثة التي وفرتها الثورة التقنية.

نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) لتطبيق تعلم اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي في تعلم اللغة الإنجليزية.

ولحساب حجم الأثر وذلك من أجل كشف مدى فاعلية استخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب تم استخدام تحليل التباين المصاحب وذلك من خلال عزل أثر القياس القبلي، حيث جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين المصاحب لقياس أثر تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع إيتا)
التباين المفسر	٦٢،٠٧٣	٢	٣١،٠٣٧	٢٢،٣٤٣**	٠،٠٠	٠،٤٣٩
التداخل	٩٩،٣٣٤	١	٩٩،٣٣٤	٧١،٥١١**	٠،٠٠	٠،٥٦٦
المتغير المصاحب	.٠٥٦	١	.٠٥٦	.٠٤١	٠،٨٤	٠،٠٠١
الأثر التجريبي	٦٢،٠١٧	١	٦٢،٠١٧	٤٤،٦٤٦**	٠،٠٠	٠،٤٣٩
البواقي	٧٩،١٧٧	٥٧	١،٣٨٩			
التباين الكلي	٢٨٧٥،٠٠٠	٦٠				
التباين الكلي المفسر	١٤١،٢٥٠	٥٩				

يتضح من النتائج بالجدول رقم (٨) أعلاه أن قيمة F المحسوبة للأثر التجريبي قد بلغت (٤٤,٦٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وذلك لأن مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$). وبالتالي نستنتج من ذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، بعد ضبط أثر القياس القبلي، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

كما يتضح من النتائج بالجدول رقم (٨) أن قيمة معامل إيتا للأثر التجريبي بلغت (٠,٤٣٩) وبالتالي نستنتج أن هناك أثر بنسبة ٤٣,٩٪ لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وهذا يعنى أن ٤٤٪ تقريبا من التباين في زيادة التحصيل الدراسي في الاختبار البعدي يعزى لاستخدام تطبيق تعلم للغة الانجليزية. وبالتالي فإن هذه النتيجة تبين إلى أن هناك فاعلية بدرجة كبيرة لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة التحصيل لدى الطلاب، مما يدعم أهمية تطبيق واستخدام التطبيقات التقنية الحديثة في تعلم اللغة الإنجليزية.

نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq$٠,٠٥) بين اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي في المجموعة الضابطة والتجريبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية".

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في هذا الجزء إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو تعلم للغة الإنجليزية. ولتحليل بيانات الدراسة التي تم الحصول عليها بتوزيع المقياس إلى العينة التجريبية والضابطة قبليا وبعديا، حيث تم الحصول على ردود من عدد (٣٠) في كل من المجموعة التجريبية والضابطة. ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كمؤشرات للإحصاء الوصفي وذلك لتقدير اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية التي تهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم للغة الإنجليزية. كما تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة وذلك لاختبار مدى وجود فروق بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة نحو تعلم اللغة الإنجليزية وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جـــــدول (٩)

نتائج اختبار ت "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

المجموعة	العدد	الاختبار البعدي					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٢،٧٨	٠،٥	٥،٦٢٠**	٥٨	٠،٠٠	دال
التجريبية	٣٠	٣،٣٢	٠،٣٩				

**تشير إلى أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠،٠٥)

النتائج بالجدول رقم (٩) أعلاه، بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠،٠٥) بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، ويدعم ذلك قيمة اختبار "ت" حيث بلغت (٥،٦٢٠) ودالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠،٠٥)، كما يتضح من النتائج بالجدول ومن خلال فحص قيم المتوسطات الحسابية أن الفرق معنوي لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية. وبالتالي نستنتج مما سبق أن هناك فاعلية بدرجة كبيرة لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في اتجاه الطلاب في اللغة الإنجليزية.

جـــــدول (١٠)

نتائج اختبار ت "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

القياس	العدد	الاختبار البعدي					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
البعيد	٣٠	٣،٣٢	٠،٣٧	٣،٥١٧**	٥٨	٠،٠٠	دال
القبيل	٣٠	٢،٩٩	٠،٣٩				

**تشير إلى أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠،٠٥)

كشفت النتائج بالجدول رقم (١٠) أعلاه، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطي الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس القبلي، ويدعم ذلك قيمة اختبار "ت" حيث بلغت (٣,٥١٧) ودالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، كما يتضح من قيم المتوسطات لحسابية أن الفرق معنوي لصالح الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس البعدي. وبالتالي نستنتج مما سبق أن هناك فاعلية جوهرية لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في اتجاه الطلاب في اللغة الإنجليزية.

الدراسة الحالية خلصت إلى عدة نتائج ومن أبرز وأهم تلك النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين درجات تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية مقابل الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي، وذلك لصالح طلاب لمجموعة التجريبية. كما بينت الدراسة أن هناك فاعلية بدرجة كبيرة لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية، مما يعزز من أهمية تطبيق أدوات التقنيات التعليمية الحديثة في التعلم لتدريس طلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. وفي ذات السياق، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي، وذلك لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أنه عند تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية وأخذ درجاتها في القياس البعدي، يتضح أن هناك تحسن ملحوظ في درجات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ومن بين أهم تلك الدراسات نجد دراسة المعولية، (٢٠٢١)، والتي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية بمحافظة جنوب الباطنة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر لتوظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول في محافظة جنوب الباطنة، كما بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام تقنية البودكاست لتنمية مهارة الاستماع في اختبار التحصيل البعدي، على طلبة المجموعة الضابطة.

كما كشفت النتائج وجود أثر بدرجة كبيرة لاستخدام تقنية البودكاست في تعلم اللغة الإنجليزية. كما اتفقت النتائج أعلاه لدراستنا الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها ألطف، (٢٠١٩)، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج منها أن استخدام الأجهزة الذكية ساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجات تحصيل الطلاب وفي اتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية نحو التعلم. وهذا يدل على أن استخدام التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية لها أثر واضح في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وفي ذات السياق، فقد بينت الدراسة الحالية، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في الاختبار البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة، بعد ضبط أثر القياس القبلي، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية وأثر بنسبة ٤٤٪ لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، مما يدعم أهمية تطبيق واستخدام التطبيقات التقنية الحديثة في تعلم اللغة الإنجليزية. وتتفق هذه النتائج مع ما خلصت إليه دراسة المعمري، (٢٠١٩)، والتي خلصت نتائجها إلى أن المجتمع المدرسي قد تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، ولقد أدى استخدام هذه الوسائل الحديثة إلى إحداث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

ومن جهة أخرى، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فاعلية بدرجة كبيرة لاستخدام تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية في زيادة مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية. كما يتبين من النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي في المجموعة التجريبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في الاختبار البعدي قد بلغت ٣,٢٠ وانحراف معياري ٠,٣٠. وهذا يدل على أن هناك اتجاه إيجابي وبدرجة كبيرة لدى طلاب الصف الثالث في تعلم اللغة الإنجليزية ويعود ذلك لاستخدام برنامج تعلم اللغة الإنجليزية. وفي ذات الإطار فقد بينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) بين اتجاهات طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لقياس

اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما أشارت النتائج أن الفروق معنوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وتختلف هذه النتائج للدراسة الحالية من نتائج دراسة نصر الله، (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، حيث أشارت نتائجها إلى وجود مستوى أقل من المتوسط في الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما تتفق النتائج أعلاه للدراسة الحالية مع دراسة الطويل، (٢٠٢٠)، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي، حيث أظهرت أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمات بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن طالبات الصف الأول ثانوي لديهن ميل إيجابي نحو التعليم الرقمي بإيجابية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، ونظرا لأهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليميةِ، نوصي بما يلي:

- بما أن هناك العديد من الدراسات كما الدراسة الحالية خلصت إلى وجود أثر إيجابي وفاعلية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية ودورها في زيادة التحصيل العلمي لدي الطلاب وخاصة مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية، كما نوصي بأهمية تشجيع المعلمين للطلاب لاستخدام التقنيات التعليمية مثل تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية.
- دعم المدارس بالفصول الافتراضية بحيث تكون مزودة بخدمات إنترنت عالية السرعات، لتساعد الطلاب على التفاعل والتواصل مع المعلم من تطبيق تعلم اللغة الإنجليزية. كما يمكن للطلاب التواصل فيما بينهم لتعزيز ثقتهم في البرنامج.
- ضرورة أن يعمل المعلم على الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وذلك من خلال الحرص على تبني وتطبيق التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. كما أن دور المعلم في تحفيز الطلاب لاستخدام التقنيات الحديثة يعد ضروريا من أجل إحداث التغيير المطلوب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

- أن تعمل إدارة المدرسة على تخصيص جوائز للطلاب المتميزين في استخدام التقنيات الحديثة والذين لديهم قدرات وأفكار ابتكارية في مجال التقنية التعليمية.
- دراسات مستقبلية مقترحة
- استخدام التقنيات التعليمية الحديثة المعوقات والحلول من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.
- استراتيجية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في زيادة مهارات التخاطب في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام الفصل المقلوب بمنصة مدرستي في تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام روبوتات الدردشة الذكية في التحصيل الدراسي والسعادة نحو تعلم اللغة الإنجليزية عبر المنصات التعليمية.
- أثر استخدام تطبيق Socratic في التحصيل والاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الجرايدة، يوسف أحمد(٢٠١٩): فاعلية استخدام التعلم النقال في اكتساب مفاهيم اللغة الإنجليزية والاتجاهات نحو تعلمها لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٦، العدد ٣، ص ١٢٨-١٤٢.

الحافظي، فهد بن سليم سالم (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج قائم على العروض التشاركية في تنمية التحصيل والدافعية لإنجاز الأكاديمي لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٣،ع٤، ١٥٣٨ – ١٥٧١.

الخروصي, حسين، وآخرون(٢٠١٩): بناء مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلبة الثف العاشر الأساسي بسلطنة عمان، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ٧١-٩٣.

الخروصي، حسين، وآخرون (٢٠١٩): فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي للصفوف ٥-١٠ بمحافظة الداخلية، المجلة الالكترونية الشاملة، العدد العاشر. ص ١-٣٩

الزهراني، مرام بنت على، والرويلي، نورة بت شبك (٢٠٢١)، درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض لتطبيقات جوجل التربوية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (١٢٨)، ج ١، أكتوبر ٢٠٢١.

السنافي، بهجة حسن على نجم (٢٠٢٢)، عادات العقل وعلاقتها بالاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ١٠، أكتوبر ٢٠٢٢.

الضمور، خولة أحمد ,٢٠٢٢: أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الد الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤٧, ص٥٤٨-٥٦٥.

ألطف، إياد عبد العزيز حسن (٢٠١٩)، أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٠، العدد ٢، ج١، رجب ١٤٤٠هـ، أبريل ٢٠١٦.

الطويل، هيلة إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٢٠)، اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٦، ج ٣، ٢٠٢٠.

العامري، زين نواف(٢٠٢٢م): أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة أربد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١٢، ج١(ص ١- ٢٦).

العامري، زين، نوف، خلف (٢٠٢٢)، أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة إربد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني عشر، ج ١، نيسان ٢٠٢٢.

العتيبي، شادية ٢٠١٩م، دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراس ي للطلاب دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث العدد الثالث المجلد الثالث) ص ١٠٣-١٣١.

العدوان، صيدا قفطان. (٢٠١٩). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية في الأردن، دراسة حالة على محافظة البلقاء. دراسات: علوم تربوية، ٤٦(٢)، ١-١٥.

العريمي، خديجة خيرو على (٢٠٢١)، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد التاسع، ج ٣، تشرين الأول ٢٠٢١.

العريمي، خديجة خيرو(٢٠٢١م): الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٩، ج٣، ص ١-٤٤

العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨)، مقدمة في منهج البحث العلمي، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العليان، نرجس قاسم مرزوق (٢٠١٩)، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، شباط ٢٠١٩.

العليان، نرجس،٢٠١٩: استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإسلامية، جامعة بابل، العدد ٤٢، ص٢٧١-٢٨٨

العوايشة، مروان، عبد الله مصطفي (٢٠٢١)، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٥، ج ١، ٢٠٢١.

العياضي، ميساء بنت عبد الله بن إبراهيم. (٢٠١٩). فاعلية استخدام برنامج إرشادي على تعديل اتجاه الطالبات العاديات نحو الطالبات ذوات الصعوبات التعليمية في مدينة الرياض- دراسة تجريبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١٧)، ١١٤-١٣٦.

المالكي، فاطمة جابر فرحان (٢٠٢١)، واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة صبيا، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ١٤، أبريل ٢٠٢١.

المعمري، عبد الوهاب عبد الله أحمد (٢٠١٩)، تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد ٨، العدد ٢، ص١٤٣-١٧٠.

بو معراف، أحلام، وبن معنصر، أحلام (٢٠٢١)، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية عن بعد لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين. جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، العام الدراسي، ٢٠٢٠-٢٠٢١.

حنيني، أسماء (٢٠٢١): فاعلية التعليم الالكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي: المبررات والمعوقات، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مجلد٢، العدد٥، ص ٤٥٢-٤٧٥

سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤)، مناهج البحث، عالم الكتب، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الرزاق، قصير(٢٠١٩م): دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراس ي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الابداع الرياضي المجلد ١٠, العدد ٢، ص١٧٨-١٩٥.

فقيهي، يحي، والعبابنة، عرين(٢٠٢٢م):الاتجاه نحو ريادة الاعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الاكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد ١١،ج١.

محمد، أمل ناجي محمد (٢٠٢٣)، واقع استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، كلية التربية –إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، المجلد ٣٩، العدد الأول، يناير ٢٠٢٣.

معروف، سعاد، وناصر، يونس محمود(٢٠٢٠): اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنكليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦، العدد ١، ص ٧٣٩-٧٧١

نصر الله، ليلي على (٢٠٢٢)، الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد ٣٨، العدد ١٢، ج ٢، ديسمبر ٢٠٢٢.

المـراجـع الأجنبيـــة:

Kieu, V. L.,(2021) The Effectiveness of Using Technology in Learning Englism, AsiaCALL Online Journal Vol. 12, No. 2, 2021, ACOJ-ISSN 1936-9859.

Hassini, R. (2021), Investigating the Impact of Modern Educational Technologies on EFL Students' Speaking Skill. The case of second year students at Mazoz Derbel Secondary School, Larbi Ben M'Hidi University, Oum El Bouaghi.

Al Njadat, E. N., Al-Ja'afreh, S., & Almsaiden, A. H. I. (2021). Educational technology and its impact on the efficiency of the educational process in higher education. Cypriot Journal of Educational Science. 16(4), 1384-1394

https://doi.org/10.18844/cjes.v16i4.5987.

Gumbo, M., Makgato, M., & Muller, H. (2012), The Impact of In-Service Technology Training Programs on Technology Teachers, Journal of Technology Studies, 38(1), 23-33.